Received : 20 / 7 / 2025 Accepted: 5 / 8 / 2025 Published :9 / 7 / 2026

دور العامة والعلماء في واقعة شقحب (702هـ/1302م)

صاحب رشك دعدوش

Sahbalsydy@gmail.com

المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية

الملخص

شقحب[1] او معركة مرج الصفر هي احدى المعارك التاريخية الخالدة ،على الرغم من كونها اقل شهرة من غيرها من المعارك التي خاضها المماليك كونها استمرت لثلاثة ايام فقط، الا انها اثرت في التاريخين المملوكي والمغولي تأثيرا كبيرا ، التي كان فيها دور كبير للعامة والعلماء في انتصار المسلمين بقيادة السلطان الناصر محمد بن قلاوون وامراءه في هذه المعركة ، كما حجمت هذه الواقعة النفوذ المغولي وفندت طموحات الخان المغولي محمود غازان[2] في التوسع في العالم الاسلامي، وابعدتهم عن مصر و بلاد الشام مدة طويلة من الزمن.

الكلمات المفتاحية : شقحب ، مرج الصفر، جبل غباغب

The role of scholars and the public in the Shaqhab incident (702 AH/1302AD)

Saheb rashk dadush

Baghdad General Directorate of Education, Rusafa II

Abstract

The Battle of Marj al-Saffar (Shaqhab) is one of the immortal historical battles, although it is less famous than other battles fought by the Mamluks, but it had a great impact on both Mamluk and Mongol history, in which the common people and scholars played a major role in the victory of the Muslims under the leadership of Sultan al-Nasir Muhammad ibn Qalawun and his princes in this battle. This incident also limited the Mongol influence and refuted the ambitions of the Mongol Khan Mahmud Ghazan to expand in the Islamic world, and kept them away from Egypt and the Levant for a long period of time.

Keywords : Shaqhab **,** Marj al-Saffar**,** Mount Ghabaghib

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم ، وبعد واجه العالم الاسلامي تحديات سياسية وعسكرية اكبرها كان التحدي المغولي ، هؤلاء القوم الذين خرجوا من اقصى الشرق كالسهم النافذ الذي لا يوقفه احد ، ولو تتبعنا عصر سلاطين المماليك لوجدناهم قد خاضوا الكثير من المعارك مع المغول والعثمانيين ،وكانت بينهم وبين الايوبيين ومن جاورهم من الممالك الكثير من الصراعات بعضها فشل ولم يحقق مطالبه في التوسعات التي كان يخطط لها كل من الاطراف المتناحرة ، وبعضها نجح فيما يصبوا اليه، ولاسيما التوسع في الاراضي الاسلامية والاستيلاء على المدن التي كانت محط انظارهم، وخاصة مصر وبلاد الشام كونها درة العالم الاسلامي وحلقة الوصل التي تربط المشرق الاسلامي بغربه ، وكان وصول المماليك الى سدة الحكم بعد اطاحتهم بالحكم الايوبي وتنصيب انفسهم حماة للعالم الاسلامي والمدافعين عن الاسلام والمسلمين ، مما جعلهم في تماس للتصدي لكل القوى الطامعة في التوسع على حساب اراضي المسلمين ، والتي خاضوا بسبب ذلك الكثير من المعارك ما بين العديد من الاطراف التي وقفت ضدهم ، وكل معركة من هذه المعارك كان لها وقعها الخاص على المسلمين ،الا ان معركة شقحب كان لها

وقعها المختلف ، فقد خلدت المماليك بسبب انتصارهم على اكبر قوة وقفت ضدهم وهي المغول بقيادة غازان خان، كما ابعدت الاخير عن طموحاته التوسعية البلاد الاسلامية لمدة من الزمن .

المبحث الأول / اسباب المعركة وموقف اهالي دمشق وعلمائهم منها

لطالما رأى المغول ان سلطة المماليك في مصر وبلاد الشام تمثل خطرا كبيرا على استمرار بقائهم في المنطقة ،لذا كان شغلهم الشاغل التخطيط والتجهيز لمعركة فاصلة بينهم وبين المماليك ،كي يتخلصوا من نفوذهم نهائيا ، ولما وصلت الاخبار الى القاهرة عن طريق البريد من حلب قبل المعركة، أي في شهر رجب عام(702هـ / 1303م) والتي تفيد بأن الخان المغولي محمود غازان على وشك التحرك إلى الشام، انزعج الناس كثيرا ، واشتد خوفهم ، وبدأوا بالتهيؤ للفرار الى الديار المصرية والكرك[3]، كعادتهم عندما يسمعون بتحركات المغول لاحتلال مدينة ما ، وبدأ خطباء الجوامع بالقنوت وقراءة صحيح البخاري في مثل هذه الاوقات الحرجة . [4]

ان مما شجع غازان على نية التوجه الى بلاد الشام لغزوها ،انه كان قد احتلها سنة (699هـ/ 1300م) بعد ان تخلى المماليك عنها،[5] ويذكر المؤرخ الارمني هيتون : ان سبب تسيير هذه الحملة من قبل الخان المغولي غازان :انه كان يسعى الى تحطيم سلطان المسلمين في مصر والاراضي التي عليها سلطانهم ويدينون لهم بالولاء ، واسترداد بيت المقدس من المسلمين واعادته الى حكم النصارى وسيطرتهم عليه ،كما كان ينوي الحضور بنفسه على رأس تلك الحملة وقيادة المعركة ، الا ان ظروف التهديد والخطر الذي كان يواجه حدود بلاده الشرقية منعه من الحضور ،فقام بإرسال قائده قطلوشاه بدلا عنه ، فما كان من الاخير الا ان تعاون مع النصارى من الارمن ،لاسيما كان في جيشه قوة كبيرة منهم استطاعت ان تهاجم بعض مدن المسلمين وتنهبها ، وتثير الرعب في صدور العامة تجاه تحركات المغول ، ولعل ذلك ما سهل سبل النصر لهؤلاء الغزاة من النصر والغلبة في الاماكن التي كانوا يهاجموها [6] .

ان من المفيد القول حال وصول المغول الى دمشق سعي كبار العلماء للتفاوض معهم وكان لذلك اثره في صدهم ،[7] في حين قام البعض الاخر من العلماء والفقهاء الذين كان لديهم مكانة كبيرة لدى الناس بتوجيه سكان المدينة وتقديم النصح والارشاد لهم واقناعهم بعدم الخروج عن دمشق والنزوح منها وتركها خالية، ورفع الروح المعنوية لديهم واحياء روح الجهاد والمقاومة ، وكان قد اراد اهالي دمشق الخروج منها للحفاظ على ارواحهم واهليهم عندما سمعوا بهجمة التتار، كما سافرَ احدهم الى القاهرة، واقتنع السلطان محمد[8] بن قلاوون بإمكانية النصر على غازان وجيشهِ، فيما لو اتحدت الجيوش العربية مع بعضها ضد جيش المغول، وكان من نتائج ذلك اللقاء اتحاد الجيش المصري، مع الجيش الشامي سنة (702هـ/ 1302م)، وانتصارهم على المغول في هذه المعركة والتي عرفت بمعركة شقحب[9]، وعرفت ايضا بوقعة مرج الصفر والتي ازالت الخطر المغولي عن بلاد الشام لمدة طويلة، وكان انتصار المماليك فيها حاسماً ثبت اقدامهم لفترة طويلة من الزمن .[10]

المبحث الثاني / سير المعركة والاستعداد لها

بعد ان خسر السلطان الناصر معركة وادي الخازندار[11]،التي انتصر فيها المغول واستولوا فيها على دمشق ،وانسحب على اثرها السلطان الناصر مغموما ومعه الكثير من النازحين عائدا الى مصر ودخل قلعة[12] الجبل وهو حزين على ما جرى لمماليكه ،[13] قرر بعدها الاستعداد مباشرة يجهز لمعركة جديدة لأجل ان يخرج المغول من الشام ، فما كان منه الا ان استدعى كل صُناع السلاح من كل انحاء مصر، وطلب من الفقهاء اصدار فتوى لجمع التبرعات من الناس كما فعل السلطان قطز[14] من قبل في معركة عين جالوت [15] ، الا ان الشيخ تقي الدين محمد[16] بن دقيق العيد ،لم يرضى بذلك ،وجرى الاتفاق على تفرض ضريبة على التجار الاغنياء الميسورين كل حسب سعته حتى تجمع تكاليف المعركة . [17]

قرر الامراء بأمر من السلطان الناصر محمد بن قلاوون إرسال الأمير بيبرس[18] الجاشنكير[19] الى دمشق كقائد للمعركة ، مع عدد من الأمراء ومعه ثلاثة آلاف من الجند لقتال المغول ، وكان وصول الامير بيبرس الجاشنكير إلى دمشق في شهر شعبان، وحال وصوله أقبل الناس من حلب وحماة إلى دمشق مذعورين من المغول، وكانوا قد تأهبوا للفرار من دمشق ، فما كان من العلماء الا ان نودى في مساجد دمشق وجوامعها أن من خرج منها حل ماله ودمه، وأرسل قائد الجيش الامير بيبرس رسولاً إلى القاهرة يستعجل قدوم السلطان المملوكي الناصر محمد إلى الشام . [20]

من جهة اخرى أرسل غازان قائده ونائبه قطلوشاه إلى الشام على رأس جيش قوامه ثمانون ألف مقاتل، ولما عرف قطلوشاه ان السلطان الناصر لم يخرج من مصر بعد، وان ليس بالشام غير العسكر الشامي، توجه حال وصوله إلى حماة ، فلما أبصره عسكر حماة ،ذهبوا إلى دمشق حاملين معهم العادل كتبغا[21] في محفة[22] لضعفه، واضطربت دمشق وراح أهلها يرحلون عنها، وبات الناس أول ليلة رمضان في الجامع يضجون بالدعاء إلى الله. [23]

وفي ضوء الاعدادات للمعركة: وقف السلطان الناصر في قلب الجيش الذي يضم نحو مائتين الف مقاتل ،[24] وبجانبه الخليفة والامراء سلار[25] ،وعز الدين ايبك الخازندار[26] وغيرهم من الامراء فضلا عن قائد الجيش بيبرس الجاشنكير ، فقد تم تقسيم الجيش المملوكي الى خمسة اقسام كما اعتاد المماليك في تقسيم جيوشهم : وهذه الاقسام هي الميمنة وكان يقف عليها الامير حسام الدين لاجين[27] الرومي ، كذلك كان يقف معهم عدد من الامراء وعلى يمينهم قبجق يقود عساكر حماة والعربان .

اما الميسرة فكان يقف فيها عساكر حلب وعلى راسهم الامير بكتاش الفخري، والامير قرا سنقر في حين كان السلطان بنفسه يقف على قلب الجيش وكان قد سار الاخير مع الخليفة ومعه القراء يتلون القرآن ويحثون الجند والناس على الجهاد وهتف الخليفة :" يا مجاهدون لا تنظروا لسلطانكم ، قاتلوا عن حريمكم وعلى دين نبيكم عليه الصلاة والسلام " ،[28] فضلا عن تلك الاقسام هناك المقدمة والمؤخرة .

لايفوتنا القول ان : ممن شارك في هذه المعركة النويري[29]المصري المتوفى (733هـ/ 1334م) ،الذي وصف الاعداد للمعركة بدقة متناهية كونه شاهد عيان، كما صور الالتحام بين الجيشين ، وكان هو نفسه ضمن ميسرة الجيش ، وكيف انهزمت ميمنة الجيش المملوكي بادئ الامر وكاد الامر ان يكون للمغول، بعد ان انطلق قطلوشاه نحو ميمنة جيش المسلمين بفرقة تضم عشرة الالاف مقاتل مغولي وجرى قتال شديد بينهما قتل فيه قائد الميمنة حسام الدين لاجين الاستادار ، بعد ان ضغط المغول على الميمنة وكادت ان تسقط حين تمكن بعض جنود المغول من اجتياز خط المسلمين فهربت النساء والاطفال وخرجوا من دمشق وكانوا في حالة الذعر يضجون بالدعاء الى الله ، الا ان امراء الميسرة والقلب بأمر من السلطان الناصر قاموا بتدارك الامر وتعزيز الميمنة بجنود وامراء من القلب حتى رجحت كفة الميمنة بعد الاصطدام بجند قطلوشاه والقتال ضده قتالا شديدا الى ان تمكنوا من الضغط على قواته وصد هجومهم، [30] من جانب اخر انتصرت ميسرة جيش المماليك على ميمنة الجيش المغولي التي ولت منهزمة تجر اذيال الخيبة ، وكان الليل حدا فاصلا بين الطرفين حيث انسحب المغول الى جبل غباغب[31] ظنا من قائدهم ان النصر قد تحقق لصالحهم ، ويبدو ان الظروف قد خدمت المسلمين فبعد ذلك حاول بعض فلولهم الهروب الا انهم اصطدموا بارض موحلة مما هلك فيها الكثير منهم ثم احاط بهم الجيش المملوكي، وحاصرهم واستمر هذا الحصار الى اليوم التالي الذي تم فيه تحقيق النصر النهائي على المغول والحاق الاذى والهزيمة بهم .[32]

ويذكر ان كثير عن هذا الحصار: انه لما جاء الليل لجأ التتار الى اقتحام التلول والجبال فاحاط بهم المسلمون وضيقوا عليهم حتى لايستطيعون الهرب ،ثم قاموا برميهم الى ان طلع النهار فقتلوا منهم الكثير . [33]

ان من المفيد القول : ان للمعركة خلفيات وان ثمة مراسلات وقعت بين قائدي الطرفين المتناحرة ،فقد كان غازان قد ارسل رسائل الى السلطان الناصر كشف فيها عن اسباب الهجوم على الشام ،وارجع هذه الاسباب الى المماليك وهجومهم على اطراف دولته ،كما اتهم حكام مصر المماليك بالظلم والخروج على مقتضيات الدين ،كما اظهر غازان نفسه بالحامي والمدافع عن الدين الاسلامي ،وانهم اقحموا انفسهم بما لا طاقة لهم فيه من مواجهة المغول ،[34] وعلى الرغم من النظرة الفوقية التي عبر بها سلطان المغول في رسالته الا ان رد القائد المملوكي لم يكن بمثله ،وابتدأ رسالته بإظهار ان المغول حديثي العهد في اعتناق الاسلام ، وان المماليك لهم الحق في الاسبقية في الذب عن الاسلام والمسلمين ،وان للمماليك مكانة كبيرة في العالم الاسلامي ، وانهم يرفضون التخلي عنها للمغول ،كذلك يوضح الخطاب ان السلطان المملوكي تعامل مع المغول معاملة الند للند كونهم اعلنوا اسلامهم ،[35] بيد ان تلك المراسلات لم تأت بثمارها واتجه قطلوشاه صوب حماة واستولى عليها ثم اتجهت فرقة من المغول لقتال المماليك في منطقة تدعى القريتين ،وهي قرب حمص ،فانتصر الجيش الشامي لوحده على تلك القوة المغولية ،مما شجعهم هذا الانتصار وقدم لهم الدعم المطلوب ، ورفع روحهم المعنوية مما مهد للمعركة الفاصلة في شقحب . [36]

واخير بعد هذه المعاناة التي تكبدها الجيش الشامي بمفرده وانتصاره على الفرقة المغولية ،التقى بالجيش المصري بقيادة سلطانهم الناصر محمد في منطقة مرج الصفر وتحديدا بالقرب من قرية تسمى شقحب بانتظار الجيش المغولي ، [37] في حين ان السلطان

الناصر والخليفة العباسي ابو الربيع سليمان بن المستكفي بالله العباسي ،كانا يقومان بترتيب امور الجيش بانفسهم وشحذ الهمم وتقوية عزيمة الجيش . [38]

المبحث الثالث / نتائج المعركة

كان لهذه المعركة نتائج مهمة في حياة المماليك من جهة وحياة المغول من جهة اخرى ، فمن جانب المماليك ، كان لانتصار المماليك على المغول بشرى كبيرة وفرحة عمت العالم الاسلامي بعد ان وجه المماليك ضربة قاصمة للمغول واعطتهم درسا قاسيا لهم ولكل من ينوي النيل من ارض المسلمين،لاسيما دمشق والقاهرة ،اللتين استقبلتا الجيش المملوكي المنتصر ، وسلطانهم الناصر محمد استقبالا حافلا ، بانت فيه اجواء الفرح والابتهاج ،وعلت الزينة والاضواء ،ودقت فيه الطبول، وقرأت الاهازيج الشعبية، ونظم فيه الشعراء اشعارهم ، فبعد الانتصار في المعركة ارسل السلطان الناصر الامير بدر الدين بكتوت، [39] الى القاهرة حتى يوصل لهم قبل وصوله بشارة النصر الكبير على المغول في المعركة ، [40] في حين ذهب هو بنفسه الى دمشق ومعه الخليفة العباسي الذي كان يرافقه ، فما كان من الناس ان خرجت تهنيه بهذا النصر ، وهنا ذهب السلطان الى مقر حكمه في دمشق في القصر الابلق[41]، وصلى العيد في دمشق ،ثم ذهب بعدها الى القاهرة عاصمة ملكه ودخلها من باب النصر[42] ، مع عسكره ورؤوس المغول واسراهم واعلامهم المنكسة ، وعن ذلك النصر وعودة السلطان الى القاهرة يذكر النويري : " رجعت العساكر المنصورة الى مصر المحروسة غانمين ،واهلك الله الطائفة الباغين ،وافناهم بالقتل اجمعين ... " [43] ، ويصف ابن حجر انتصار المماليك في هذه الواقعة بقوله : " ان للسلطان الناصر اليد البيضاء من الثبات ..." [44]

كما كان هذه المعركة الحد الفاصل الذي فصل في انهاء اسطورة المغول العسكرية تلك الاسطورة التي ارهبت كل من يسمع بها في تلك المناطق ، ولم يمر ثلاثون عاما بعدها حتى سقطت دولة المغول الاليخانية في العراق وايران وقامت على اشلائها دول تركمانية ومغولية اخرى انشغلت بمشاكلها وصراعاتها الداخلية . [45]

اما من الجانب المغولي :

انهت المعركة طموحات المغول وسلطانهم غازان بالتوسع في العالم الاسلامي وكبحت جماحه واوقفت رغبته في السيطرة على مصر وبلاد الشام ، كما اضعفت المعركة المغول وكسرت شوكتهم خاصة بعد ان هرب القائد المغولي قطلوشاه مع نفر قليل من انصاره من الجند باتجاه نهر الفرات، وغرق بعضهم ومات البعض الاخر في صحراء العراق ، ووصلت انباء هزيمته الى غازان الذي اغتم غما عظيما ،ومما زاد غمه الكتاب الذي وصله من السلطان الناصر الذي هدده فيه وطالبه باحتقار بالجلاء عن المنطقة ،[46] وقد كان ذلك الكتاب سببا في مرضه حتى سال الدم من انفه وامر بقتل قطلوشاه ثم عفا عنه فيما بعد ، بعد ان بصق في وجهه في مجلسه امام الحضور ،[47] كما ان غازان بعده لم يعمر طويلا حيث مات بعد ان حكم لمدة ثمان سنوات . [48]

الهوامش

[1](1) هي عين ماء تقع جنوب مدينة دمشق بالقرب من قرية الكسوة على يمين الذاهب الى حوران . الزبيدي ،محمد بن محمد بن مرتضى (ت1250هـ/1886م)،تاج العروس من جواهر القاموس ،تح: عبد الستار احمد فراج ،وزارة الارشاد والانباء ،الكويت ،1965م،ج1،ص637؛ ياقوت ، معجم البلدان ج4،ص148.

(2) قازان او غازان ابن ارغون بن ابغا بن هولاكو بن تولي خان بن جنكيز خان احد ملوك التتر جلس على عرش المغول سنة (694هـ/ 1295م) وكان قد اعتنق الإسلام قبل ذلك بـ أربع شهور على يد الإمام صدر الدين بن حموية الجويني، وكان اول قام به هو ان اعلن الإسلام ديناً رسمياً للدولة في ايران واعلن نفسه المدافع عن هذا الدين فأمر بتدمير الكنائس علامة النصارى وغيرَّ لبس المغول وجعل لبسهم العمامة كشارة ملموسة للإسلام وغيرها من التغيرات التي تدل على إسلام المغول توفي سنة (703هـ/1303م) عندما كان عائداً من وقعة حلب وقيل ان زوجته همياً خاتون قامت بتسميمه وكانت من قبل زوجة ابيه ، وفي ذلك حكاية، وحمل إلى تربته بظاهر تبريز بمكان سماه الشام دفن به. للمزيد راجع : ابن أيبك، ابي بكر عبد الله الدواداري (ت بعد 736هـ/1337م)، الدر الفاخر في سيرة الملك الناصر، الجزء التاسع، تحقيق: هانس روبرت رويمر، مطبعة لجنة التأليف والترجمة، القاهرة، 1960م،ج9،ص112 ؛ ابن الفوطي، كمال الدين، الحوادث الجامعة، ص228–232؛ القرماني، احمد بن يوسف (ت 1019هـ /1619م)، اخبار الدول وآثار الاول ،تح :فهمي سعد واحمد حطيط ،عالم الكتب ، بيروت ، 1992م ،ج2، ص496؛ الشوكاني، محمد بن علي (ت 1250هـ/1855م)، البدر الطالع، ،ج2، ص1–3.

[3] اسم لقلعة حصينة في طرف الشام ناحية البلقاء شرق الاردن بين البحر الاحمر وبيت المقدس وكانت آنذاك مدينة عامرة. للمزيد راجع : ياقوت الحموي، ياقوت بن عبد الله الروحي (ت 626هـ/ 1226م)،معجم البلدان، دار صادر، بيروت، 1977م،ج4،ص352.

[4] ابن كثير ،البداية والنهاية ،ج14،ص22.

[5] للمزيد عن احتلال غازان لبلاد الشام ينظر: بيبرس المنصوري، مختار الاخبار، ص 111- 114؛ الذهبي، العبر، ج3، ص393؛ ابن كثير عماد الدين اسماعيل بن عمر بن علي (ت774هـ/1373م) ،البداية والنهاية، تح: عبد الله عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر، 1988م ، ج17، ص718- 719؛ ابن العماد، عبد الحي بن احمد بن محمد (ت 1089هـ /1711م) ، شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، تح : محمود الارناؤوط وعبد القادر الارناؤوط، دار ابن كثير ، بيروت ،1986م ، ج7، ص775.

[6] الصباغ ، محمد بن لطفي ، معركة شقحب ،المكتب الاسلامي ، بيروت،1990م ، ص16-17.

[7] للمزيد عن احتلال غازان لبلاد الشام ينظر: بيبرس المنصوري، مختار الاخبار، ص 111- 114؛ الذهبي، العبر، ج3، ص393؛ ابن كثير عماد الدين اسماعيل بن عمر بن علي (ت774هـ/1373م) ،البداية والنهاية، تح: عبد الله عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر، 1988م ، ج17، ص718- 719؛ ابن العماد، شذرات الذهب، ج7، ص775.

[8] هو السلطان الناصر محمد بن قلاوون الالفي الصالحي وامه الاميرة اشلون المغولية امتد حكمه مابين (693هـ/ 1293م -741هـ/1340م)، إلى ان سقطت سلالتهم بيد الجراكسة سنة (784هـ/ 1382م). للمزيد راجع : بيبرس المنصوري، ركن الدين بن عبد الله الخطائي (ت725هـ/ 1324م)،مختار الاخبار تاريخ الدولة الأيوبية ودولة المماليك البحرية حتى سنة 702هـ، تح: عبد الحميد صالح حمدان، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1993م ، ص 98؛ ابن أيبك، كنز الدرر وجامع الغرر، الجزء الثامن المعروف بالدرة الزكية في أخبار الدولة التركية، تحقيق: اولرخ هارمان، د0مط، القاهرة، 1971م ،ص61؛مصطفى، شاكر، التاريخ العربي والمؤرخون، دار العلم للملايين، بيروت، 1990م، ج3، ص8؛ قاسم ،عصر سلاطين المماليك، ص27.

[9] معركة حدثت بين المماليك المسلمين والمغول انتصر فيها الملك الناصر محمد بن قلاوون، ووضع فيها المماليك حداً لغزو المغول للمسلمين لمدة طويلة وعرفت عند المغول بموقعة مرج الصفر للمزيد راجع: بيبرس المنصوري ،مختار الاخبار، ص 132- 133؛ ابو الفدا، عماد الدين اسماعيل بن علي (ت732هـ/1332م)، المختصر في اخبار البشر، المطبعة الحسينية المصرية، القاهرة، 1907م ،ج4،ص48؛ ابن خلدون، العبر، ج5، ص487؛ محمد ،صبحي عبد المنعم ،المغول والمماليك السياسة والصراع، دار العربي للنشر والتوزيع ،القاهرة،2001م،ص34.

[10] الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت 748 هـ/ 1374م)، العبر في خبر من عبر وذيله، تحقيق: ابو هاجر محمد السعيد بسيوني بن زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، 1985م ، ج4، ص6؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج18، ص 26.

[11] وقعت هذه المعركة سنة(699هـ/1299م) بين المغول والمماليك في الولاية الثانية للسلطان الناصر محمد بن قلاوون كان النصر فيها للمغول. للمزيد : ابن تغري بردي ،النجوم الزاهرة ،ج8،ص116؛ بيبرس المنصوري، مختار الأخبار، ص111 ؛ ابن الوردي،تاريخ،ج2،ص239؛ حسن، الناصر محمد بن قلاوون، ص28.

[12] هي بناء عظيم مرتفع لهُ سور ضخم به عدة ابواب، وبداخل السور عدة قصور وحمامات، وأماكن لسكن الحاشية، وبها الطبقات السلطانية ودور الوزراء وخزانة بيت المال والاسطبلات السلطانية وغيرها من الابنية والمنشآت وهي دار الملك ومركز السلطنة، ولا يتم جلوس السلطات على العرش الا بدخولهِ قلعة الجبل هذه ،ويذكر ابن ايبك ان هذه القلعة تعتبر ملاذاً آمنا للسلاطين أو عندما يتغير السلطان أو يستولي على عرشه لحين الدخول إلى هذه القلعة. للمزيد ينظر: المقريزي، الخطط المقريزية، ج3، ص 333؛ ابن شاهين، زبدة كشف الممالك، ص30؛الدواداري ، كنز الدرر، ج8، ص 62؛كازانوفا ، تاريخ ووصف قلعة الجبل، ترجمة: أحمد دراج، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1974م.

[13] المقريزي ،السلوك،ج2،ص320.

[14] سيف الدين بن عبد الله المعزي ،تولى السلطنة سنة(657هـ/1257م) اخص مماليك الملك الصالح ايوب واحد فرسان الامراء المعزية تجهز لقتال المغول وانتصر عليهم في معركة عين جالوت سنة(658هـ/1260م) وكانت وفاته بعدها في نفس السنة .للمزيد ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء،ج22،ص200؛ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة،ج7،ص72.

[15] سميت عين جالوت بهذا الاسم نسبة الى المنطقة التي وقعت فيها سنة (658هـ/1260م). للمزيد راجع : ابن شداد ،الروض الزاهر ،ص472؛ابن كثير ،البداية والنهاية ،ج17،ص389؛ابن سباط ،تاريخ ،ج1،ص390.

[16] هو ابو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع المنفلوطي القشيري، قاضي مصر وعالمها وشيخ العصر توفي سنة (702هـ/ 1302م). للمزيد ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج13، ص 237؛ الصفدي، اعيان العصر،ج4،ص576؛ ابن تغري بردي، الدليل الشافي، ج2، ص658.

[17] المقريزي ،السلوك، ج2،327-328.

[18]هو الملك المظفر ابو الفتح ركن الدين بيبرس شركسي الاصل أحد سلاطين المماليك تسلطن زمن الملك الناصر محمد بن قلاوون لما ذهب الاخير مكرهاً إلى الكرك وقد بنى الخانقاه المسماة باسمه شمال القاهرة وكانت اجمل خانقاه في القاهرة كلها قتل سنة(709هـ/1310م). للمزيد راجع : ابن كثير، عماد الدين اسماعيل بن عمر بن علي (ت774هـ/1373م) ،البداية والنهاية، تح: عبد الله عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر، 1988م،ج18، ص97.

[19] الجاشنكير: كلمة معناها متذوق طعام السلطان. دهمان، معجم الالفاظ التاريخية، ص50.

[20] المقريزي ،ابو العباس تقي الدين احمد بن علي (ت845هـ/1441م)،السلوك في معرفة دول الملوك، تح: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية ،القاهرة ، ج2، ص355.

[21] هو الملك العادل زين الدين كتبغا المنصوري الذي انشأ المدرسة التي عرفت بالمنصورية في عصر السلطان الناصر محمد بن قلاوون . المقريزي، الخطط المقريزية، تح: محمد زينهم محمد عزب ومديحة الشرقاوي، مكتبة مدبولي، القاهرة، 1988م ،ج2، ص382؛ابن تغري بردي، ابو المحاسن جمال الدين يوسف بن محمد (ت 874هـ/ 1469م)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة , تح: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت،1992م، ج8،ص165؛ابن عبدالهادي، يوسف بن محمد بن قدامة (ت909هـ /1510م)، ثمار المقاصد في ذكر المساجد ،د مط، بيروت ،1943م، ص157.

[22] من حف الشي أي احاط به ، وهي ما يحمل به الاشخاص المرضى وتشبه الهودج الذي يحمل به النساء في السفر .للمزيد راجع: الرازي ،محمد بن ابي بكر بن عبد القادر ت(666هـ /1267م) ،مختار الصحاح ،تح: محمود خاطر، مكتبة لبنان ،بيروت ،1995م، ص167.

[23] المقريزي ، السلوك ، ج2،ص355-356.

[24] ابن اياس ، بدائع الزهور في وقائع الدهور ، تح: محمد مصطفى ،الهيئة العامة المصرية للكتاب القاهرة ،1982م،ج1،ص413.

[25] هو الامير سيف الدين احد امراء السلطان الناصر محمد بن قلاوون .للمزيد راجع: ابو الفدا ،المختصر ،ج2،ص388.

[26] احد امراء السلطان الناصر بن قلاوون كان متولي نيابة طرابلس عوضا عن سيف الدين طغربك . للمزيد راجع : ابو الفدا ،المختصر ج2 ،ص388.

[27] هو استاذ الدار للسلطان الناصر محمد بن قلاوون ،وليس حسام الدين لاجين الذي تسلطن وتوفي سنة 1299هـ.المقريزي ،السلوك ،ج2،ص362.

[28] المقريزي ، السلوك ، ج2،ص364.

[29] هو شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب مؤرخ مصري ولد بقرية نويرة من محافظة بني سويف ودرس في الازهر في القاهرة وتخصص في دراسة التاريخ والسيَر والحديث الشريف وكان لجمال خطه يكتب النسخة من صحيح البخاري ويبيعها بألف دينار وقد اتصل بالسلطان الناصر محمد بن قلاوون ونال حظوة لديه ،وقد ترك لنا النويري موسوعته التي خلدته وهي نهاية الارب في فنون الادب .للمزيد راجع : كتابه نهاية الارب في فنون الادب، تح: مفيد قميحة ،دار الكتب العلمية ، بيروت ،

[30] المقريزي ، السلوك ، ج2،ص365.

[31] قرية من نواحي دمشق بالقرب من حوران .المقريزي ،السلوك ،ج2،ص365هامش 1.

[32]النويري ،نهاية الارب ،ج32،ص32-33؛ الهمذاني ،رشيد الدين ،تاريخ غازان ،ص184.

[33] البداية والنهاية ج14،ص26.

[34]المقريزي ، السلوك ، ج2،ص340-340.

[35] طقوش، تاريخ المماليك في مصر وبلاد الشام ،ص245-246.

[36] المنصوري ،زبدة الفكرة،ص377.

[37] الدواداري ،كنز الدرر ،ج9،ص83-85 .

[38] ابن كثير ،البداية والنهاية ،ج18،ص27.

[39] المقريزي ،السلوك ،ج2ص358.

[40] ابن اياس، بدائع الزهور ،ج1،ص424.

[41] احد قصور دمشق الشهيرة بناه الفاطميون كمقر للإمارة ثم سكنه السلطان المملوكي الظاهر بيبرس وظل يسكنه المماليك وهو يقع على الجانب الغربي من منحدر قلعة الجبل ويطل على الميدان الاخضر وهو تحفة معمارية اسلامية .

[42] احدى ابواب القاهرة وهي بوابة كبيرة من الحجر تقع جنوب باب الفتوح بناها القائد الفاطمي جوهر الصقلي وهي من الاثار العسكرية والتي تميزت بزخارف على الجناحين وفيها جبهات الابراج التي ترمز الى النصر وقد سميت بهذا الاسم لان الجيوش العائدة من المعارك بالنصر تدخل منها . المقريزي ،الخطط المقريزية ، ج2، ص342.

[43] وقعة الاسكندرية ،تح: سهيل زكار ، دار التكوين للطباعة والنشر ،دمشق ،2008م ،ص206 .

[44] ابن حبيب ،تذكرة النبيه ،ج1،ص246-247.

[45] ابن حجر ،الدرر الكامنة ،ج4،ص261-264.

[46] العيني ،بدر الدين محمود (ت855هـ/ 1658م)، عقد الجمان في تاريخ اهل الزمان ، تح: محمد محمد امين ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ،القاهرة،1992م،ج4،ص247-251.

[47] المقريزي ،السلوك ،ج2،ص360.

[48] شفيق مهدي ،مماليك مصر والشام ،الدار العربية للموسوعات ،بيروت ،2008م، ص104.

قائمة المصادر والمراجع

اولا : المصادر

- **ابن اياس ، ابو البركات محمد بن احمد**

بدائع الزهور في وقائع الدهور ، تح: محمد مصطفى ،الهيئة العامة المصرية للكتاب القاهرة ،1982م

- **ابن ايبك ،ابي بكر عبد الله الدواداري (ت بعد 736هـ/1337م)**

كنز الدرر وجامع الغرر، الجزء الثامن المعروف بالدرة الزكية في أخبار الدولة التركية، تحقيق: اولرخ هارمان، د0مط، القاهرة، 1971م.

الدرر الفاخر في سيرة الملك الناصر، الجزء التاسع، تحقيق: هانس روبرت رويمر، مطبعة لجنة التأليف والترجمة، القاهرة، 1960م.

- **بيبرس المنصوري، ركن الدين بن عبد الله الخطائي (ت725هـ/ 1324م)**

مختار الاخبار تاريخ الدولة الأيوبية ودولة المماليك البحرية حتى سنة 702هـ، تح: عبد الحميد صالح حمدان، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1993م.

- **ابن تغري بردي, ابو المحاسن جمال الدين يوسف بن محمد (ت 874هـ/ 1469م)،**

النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة , تح: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت،1992 م.

الدليل الشافي على المنهل الصافي ، تح: فهيم محمد شلتوت، ط2، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، 1998م.

- **ابن حبيب ، الحسن بن عمر بن الحسن (ت779هـ /1377م)**

تذكرة النبيه في ايام المنصور وبنيه ،تح: محمد محمد امين ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ،بيروت ،1976م.

- **ابن حجر، شهاب الدين أحمد بن علي العسقلاني (ت 852 هـ / 1475م)،**

الدرر الكامنة في اعيان المئة الثامنة، تصحيح: عبد الوارث محمد علي، دار احياء التراث العربي، بيروت، 1997م.

- **الرازي ،محمد بن ابي بكر بن عبد القادر ت(666هـ /1267م) ،**

مختار الصحاح ،تح: محمود خاطر، مكتبة لبنان ،بيروت ،1995م

- **الزبيدي ،محمد بن محمد بن مرتضى (ت1250هـ/1886م)،**

تاج العروس من جواهر القاموس ،تح: عبد الستار احمد فراج ،وزارة الارشاد والانباء ،الكويت ،1965م.

- **ابن شداد ، محمد بن علي بن ابراهيم(ت684هـ /1285م)،**

الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر ، اعتناء :احمد حطيط، دار فرانز ستايز،1324م .

- **ابن سباط ، حمزه بن احمد بن عمر (ت926هـ/1920م)،**

صدق الاخبار المعروف بتارخ ابن سباط , تحقيق :عمر عبد السلام تدمري,د0مط، طرابلس , لبنان ،1993م.

- **الشوكاني، محمد بن علي (ت 1250هـ/1855م)،**

فتح الباري في شرح صحيح البخاري، تح: عبد القادر شيبه الحمد، مطبعة العبيكان، الرياض، 1977م.

الفتح الرباني من فتاوى الامام الشوكاني ،تح: ابو مصعب محمد صبحي بن حسان حلاق ،مكتبة الجيل الجديد ، اليمن، د.ت.

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ،دار الكتب العلمية ،بيروت ،2015م.

- **الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك** (ت764هـ/ 1362م)

اعيان العصر واعوان النصر ،تح : علي ابو زيد وآخرون ،تقديم :مازن عبد القادر المبارك، دار الفكر، دمشق ،1998م.

- **العيني ،بدر الدين محمود (ت855هـ/ 1658م)،**

عقد الجمان في تاريخ اهل الزمان ،تح: محمد محمد امين ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ،القاهرة،1992م.

- **ابو الفدا ،عماد الدين اسماعيل بن علي (ت732هـ/1332م)،**

المختصر في اخبار البشر، المطبعة الحسينية المصرية، القاهرة، 1907م .

- **القرماني، احمد بن يوسف (ت 1019هـ /1619م)،**

اخبار الدول وآثار الاول ،تح :فهمي سعد واحمد حطيط ،عالم الكتب ، بيروت ، 1992م.

- **المقريزي ، ابو العباس تقي الدين احمد بن علي (ت845هـ/1441م)،**

السلوك في معرفة دول الملوك، تح: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت ،1997م

الخطط المقريزية، تح: محمد زينهم محمد عزب ومديحة الشرقاوي، مكتبة مدبولي، القاهرة، 1988م.

- **ابن كثير، عماد الدين اسماعيل بن عمر بن علي (ت774هـ/1373م) ،**

البداية والنهاية , تح: عبد الله عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر، 1988م.

- **ابن خلدون، ابو زيد ولي الدين عبد الرحمن بن محمد الحضرمي (ت 808هـ/ 1406م)**

مقدمة ابن خلدون، دار الفكر للطباعة، بيروت، 2007م.

- **الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت 748 هـ/ 1374م)،**

العبر في خبر من عبر وذيله، تحقيق: ابو هاجر محمد السعيد بسيوني بن زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، 1985م.

سير أعلام النبلاء، تح : عمر عبد السلام تدمري , مطبعة دار الكتاب العربي , بيروت , 1990 م .

- **ابن العماد ، عبد الحي بن احمد بن محمد (ت 1089هـ /1711م) ،**

شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، تح : محمود الارناؤوط وعبد القادر الارناؤوط، دار ابن كثير ، بيروت ،1986م .

- **النويري ، شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب المصري (ت733هـ/1334م)**

نهاية الارب في فنون الادب ، دار الكتب العلمية ،بيروت ، 2007م.

- **النويري، محمد بن القاسم بن محمد الاسكندراني (ت775هـ /1376م)،**

وقعة الاسكندرية ،تح: سهيل زكار ،دار التكوين للطباعة والنشر ،دمشق ،2008م

- **ابن عبد الهادي، يوسف بن محمد بن قدامة (ت909هـ /1510م)**

ثمار المقاصد في ذكر المساجد ،د مط، بيروت ،1943م.

- **الهمذاني ،رشيد الدين فضل الله**

جامع التواريخ ،تاريخ غازان ، الدار الثقافية للنشر، القاهرة ،2000م.

- **ابن الوردي ،(الجد)، زين الدين عمرو بن مظفر(ت749هـ/1349م)،**

تاريخ ابن الوردي ، دار الكتب العلمية، بيروت، 1996م.

- **ياقوت الحموي، ياقوت بن عبد الله الروحي (ت 626هـ/ 1226م)،**

معجم البلدان، دار صادر، بيروت، 1977م.

المراجع العربية والمعربة

- **حسن ،اسامة**

الناصر حسن بن قلاوون ، دار الامل للنشر والتوزيع، مطابع زمزم، القاهرة، 1997م.

- **دهمان، محمد احمد**

معجم الالفاظ التاريخية في العصر المملوكي، دار الفكر المعاصر، بيروت ، 1993م.

- **مصطفى، شاكر،**

التاريخ العربي والمؤرخون، دار العلم للملايين، بيروت، 1990م.

- **محمد ،صبحي عبد المنعم**

المغول والمماليك السياسة والصراع، دار العربي للنشر والتوزيع ،القاهرة،2001م.

- **قاسم ، قاسم عبدة**

عصر سلاطين المماليك ،التاريخ السياسي والاجتماعي ،عين للدراسات الانسانية والاجتماعية ،القاهرة ،2007م.

- **كازانوفا ، بول**

تاريخ ووصف قلعة الجبل، ترجمة: أحمد دراج، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1974م.

- **الصباغ ، محمد بن لطفي ،**

معركة شقحب ، المكتب الاسلامي ، بيروت،1990م .

- **طقوش ، محمد سهيل ،**

تاريخ المماليك في مصر وبلاد الشام ،، دار النفائس ، بيروت ، 1997م.

- **شفيق ، مهدي ،**

مماليك مصر والشام ،الدار العربية للموسوعات ،بيروت ،2008م.

- **الشيال ،جمال الدين ،**

تاريخ مصر الاسلامية ، دار المعارف ،القاهرة ،1961م .

List of Sources and References

First: Sources

• Ibn Ayas, Abu al-Barakat Muhammad ibn Ahmad

Bada'i' al-Zuhur fi Waqa'i' al-Duhur, ed. Muhammad Mustafa, General Egyptian Book Organization, Cairo, 1982

Ibn Aybak, Abu Bakr Abdullah al-Dawadari (d. after 736 AH/1337 CE(

Kanz al-Durar wa Jami' al-Ghurar, Part Eight, known as al-Durra al-Zakiyya fi Akhbar al-Dawla al-Turkiyya, edited by Ulrich Harman, 1st ed., Cairo, 1971.

al-Durar al-Fakhir fi Sirat al-Malik al-Nasir, Part Nine, edited by Hans Robert Roemer, Printing House of the Authorship and Translation Committee, Cairo, 1960.

Baybars al-Mansuri, Rukn al-Din ibn Abdullah al-Khattā'i (d. 725 AH/1324 CE(

Mukhtar al-Akhbar: The History of the Ayyubid State and the Bahri Mamluk State until 702 AH, trans. Abdul Hamid Salih Hamdan, Dar al-Masryah al-Lubnaniyyah, Cairo, 1993..

Ibn Taghri Bardi, Abu al-Mahasin Jamal al-Din Yusuf ibn Muhammad (d. 874 AH/1469 CE(

The Shining Stars of the Kings of Egypt and Cairo, trans. Muhammad Husayn Shams al-Din, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1992.

The Healing Guide to the Pure Source, trans. Fahim Muhammad Shaltut, 2nd ed., Dar al-Kutub al-Masryah Press, Cairo, 1998.

Ibn Habib, Al-Hasan ibn Umar ibn Al-Hasan (d. 779 AH / 1377 CE(

Tadhkirat Al-Nabih fi Ayyam Al-Mansur wa Baniih, ed. Muhammad Muhammad Amin, Egyptian General Book Authority, Beirut, 1976.

Ibn Hajar, Shihab Al-Din Ahmad ibn Ali Al-Asqalani (d. 852 AH / 1475 CE(

Al-Durar Al-Kamina fi A'yan Al-Mi'ah Al-Thamina, edited by Abd Al-Warith Muhammad Ali, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, Beirut, 1997.

Al-Razi, Muhammad ibn Abi Bakr ibn Abd Al-Qadir (d. 666 AH / 1267 CE

Mukhtar Al-Sihah, ed. Mahmoud Khater, Maktaba Al-Lubnaniyya, Beirut, 1995

Al-Zubaidi, Muhammad ibn Muhammad ibn Murtada (d. 1250 AH / 1886 CE

Taj Al-Arus min Jawahir Al-Qamus, ed. Abd Al-Sattar Ahmad Faraj, Ministry of Guidance and Information, Kuwait, 1965 .

Ibn Shaddad, Muhammad ibn Ali ibn Ibrahim (d. 684 AH/1285 CE,(

Al-Rawd Al-Zahir fi Sirat Al-Malik Al-Zahir, edited by Ahmad Hattit, Franz Steiz Publishing House, 1324 CE.

Ibn Sibat, Hamza ibn Ahmad ibn Umar (d. 926 AH/1920 CE,

The Truth of the News, known as the History of Ibn Sibat, edited by Omar Abd Al-Salam Tadmuri, 1st ed., Tripoli, Lebanon, 1993 CE.

Al-Shawkani, Muhammad ibn Ali (d. 1250 AH/1855 CE,

Fath Al-Bari fi Sharh Sahih Al-Bukhari, ed. Abdul Qadir Shaiba Al-Hamad, Al-Ubaikan Press, Riyadh, 1977 CE.

Al-Fath Al-Rabbani min Fatawa Al-Imam Al-Shawkani, ed. Abu Musab Muhammad Subhi ibn Hassan Hallaq, New Generation Library, Yemen, n.d.

Al-Badr Al-Tali' bi-Mahasin min Ba'd al-Qarn al-Sabe' (The Rising Full Moon with the Beauties of After the Seventh Century), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 2015.

Al-Safadi, Salah al-Din Khalil ibn Aybak (d. 764 AH/1362 AD(

A'yan al-Asr wa A'wan al-Nasr (The Notables of the Era and the Helpers of Victory), ed. Ali Abu Zayd and others, introduction by Mazen Abdul Qadir Al-Mubarak, Dar Al-Fikr, Damascus, 1998.

Al-Ayni, Badr al-Din Mahmoud (d. 855 AH/1658 AD(

Aqd al-Juman fi Tarikh Ahl al-Zaman (The Necklace of Pearls in the History of the People of the Time), ed. Muhammad Muhammad Amin, Egyptian General Book Authority, Cairo, 1992.
Abu al-Fida, Imad al-Din Ismail ibn Ali (d. 732 AH/1332 AD(
Al-Mukhtasar fi Akhbar al-Bashar (The Brief History of Humanity), Al-Husayniyyah Press, Cairo, 1907. • Al-Qarmani, Ahmad ibn Yusuf (d. 1019 AH/1619 CE,(
News of the States and the First Monuments, trans. Fahmi Saad and Ahmad Hattit, Alam Al-Kutub, Beirut, 1992.
Al-Maqrizi, Abu al-Abbas Taqi al-Din Ahmad ibn Ali (d. 845 AH/1441 CE,(
Conduct in Knowing the States of Kings, trans. Muhammad Abd al-Qadir Atta, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1997.
Al-Khitat al-Maqriziyyah, trans. Muhammad Zainhum Muhammad Azab and Madiha al-Sharqawi, Madbouli Library, Cairo, 1988.
Ibn Kathir, Imad al-Din Ismail ibn Umar ibn Ali (d. 774 AH/1373 CE,(
The Beginning and the End, trans. Abdullah Abd al-Muhsin al-Turki, Dar Hijr for Printing and Publishing, 1988.
Ibn Khaldun, Abu Zayd Wali al-Din Abd al-Rahman ibn Muhammad al-Hadrami (d. 808 AH/1406 CE
Muqaddimah Ibn Khaldun, Dar al-Fikr Printing House, Beirut, 2007
Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz (d. 748 AH/1374 CE(
Al-Ibar fi Khabar Man ‘Ibar wa Dhulayh, edited by Abu Hajar Muhammad al-Sa’id Basyuni ibn Zaghloul, Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah, Beirut, 1985.
Siyar A’lam al-Nubala’, ed. Omar Abd al-Salam Tadmuri, Dar al-Kutub al-‘Arabi Press, Beirut, 1990.
Ibn al-‘Imad, Abd al-Hayy ibn Ahmad ibn Muhammad (d. 1089 AH/1711 CE(
Shudhurat al-Dhahab fi Akhbar Man Dhahab, ed. Mahmoud al-Arna’ut and Abd al-Qadir al-Arna’ut, Dar Ibn Kathir, Beirut, 1986 .
Al-Nuwayri, Shihab al-Din Ahmad ibn Abd al-Wahhab al-Misri (d. 733 AH/1334 CE(
Nihayat al-Arab fi Funun al-Adab, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 2007.
Al-Nuwayri, Muhammad ibn al-Qasim ibn Muhammad al-Iskandarani (d. 775 AH/1376 CE(
The Battle of Alexandria, ed. Suhayl Zakkar, Dar al-Takween for Printing and Publishing, Damascus, 2008.
Ibn Abd al-Hadi, Yusuf ibn Muhammad ibn Qudamah (d. 909 AH/1510 CE
thimar almaqasid fi dhikr almasajid ,d mat, bayrut ,1943m.29-
alhamadhani ,rshid aldiyn fadl allah
jamie altawarikh ,tarikh ghazan , aldaar althaqafiat lilnashri, alqahirat ,2000m.
abn alwardii ,(aljid), zayn aldiyn eamriw bn muzafara(t749hi/1349ma,(
tarikh abn alwardii , dar alkutub aleilmiati, bayrut, 1996m.31-
yaqut alhamwi, yaqut bin eabd allah alruwhii (t 626hi/ 1226mi,(
muejam albildan, dar sadr, birut, 1977m

almarajie alearabiat walmuearaba

hasan ,asama
alnaasir hasan bn qalawun , dar alamil lilnashr waltawziei, matabie zamzami, alqahirati, 1997m.
•dahman, muhamad ahmad
muejam alalfaz altaarikhiat fi aleasr almamluki, dar alfikr almueasiri, bayrut , 1993m.
•mustafaa, shakir,
altaarikh alearabiu walmuarikhuna, dar aleilm lilmalayini, birut, 1990m.35-
muhamad ,subhi eabd almuneim
almaghul walmamalik alsiyasat walsiraei, dar alearabii lilnashr waltawzie ,alqahrati,2001m.

•qasim , qasim eabda
easr salatin almamalik ,altaarikh alsiyasii waliajtimaeii ,eiin lildirasat alansaniat waliajtimaeiat ,alqahirat ,2007m.
•kazanufa , bul
tarikh wawasf qaleat aljabala, tarjamatu: 'ahmad daraji, alqahirati: alhayyat almisriat aleamat lilkitabi, 1974m.
alsabaagh , muhamad bn lutfi,
maerakat shaquhab , almaktab aliaslamiu , bayrut,1990m
•tuqush , muhamad suhayl,
tarikh almamalik fi misr wabilad alshaam ,, dar alnafayis , bayrut , 1997m
•shafiq , mahdi,
mamalik misr walshaam ,aldaar alearabiat lilmusueat ,birut ,2008m
•alshshyal ,jamal aldiyn,
tarikh misr alaslamiat ,dar almaearif ,alqahirat ,1961m